

Distr.
GENERAL

A/RES/48/208
10 March 1994

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٤١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/48/716)]

٢٠٨/٤٨ - تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم
والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة
بالحرب، وتعميرها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٩/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بشأن تقديم المساعدة الدولية الطارئة لتعمير أفغانستان المنكوبة بالحرب،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تلاحظ أن إنشاء الدولة الإسلامية في أفغانستان يتيح فرصة جديدة لتعمير هذا البلد،

وإذ تتمنى لشعب أفغانستان السلم والرخاء،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء التدمير الواسع للممتلكات والأضرار الجسيمة التي لحقت بالهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية لأفغانستان من جراء الحرب التي دامت أربعة عشر عاماً،

وإذ تؤكد أهمية إنعاش أفغانستان وتعميرها لصالح رخاء شعبها الذي عانى العديد من الصعوبات طيلة أربعة عشر عاماً من الحرب والدمار، والذي ضاعت عليه الفرصة لتحقيق التنمية طوال النزاع،

(١) A/48/323 و Add.1.

وإذ تدرك أن أفغانستان لا تزال تعاني من حالة اقتصادية بالغة الحرج بوصفها بلداً غير ساحلي ومن أقل البلدان نمواً، فضلاً عن كونها منكوبة بالحرب،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة إلى الشروع في اتخاذ إجراءات دولية لمساعدة أفغانستان في إعادة الخدمات الأساسية وفي إعادة بناء هذا البلد،

وإذ تعرب عن أملها في أن يستجيب المجتمع الدولي على النحو الكافي للنداء الموحد من أجل تقديم مساعدة إنسانية طارئة لأفغانستان والذي وجهه الأمين العام للفترة من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ إلى آذار/مارس ١٩٩٤،

وإذ توجه الشكر لجميع الحكومات التي قدمت المساعدة للاجئين الأفغان، لا سيما لحكومتها باكستان وجمهورية إيران الإسلامية، وإذ تدرك الحاجة إلى تقديم مساعدة دولية لإعادة اللاجئين والمشردين في الداخل إلى ديارهم وإعادة توطينهم،

وإذ تضع في اعتبارها الترابط الوثيق بين إنعاش اقتصاد أفغانستان وتعزيز قدرتها على اتخاذ خطوات فعالة لبلوغ هذه الأهداف، وإقرار السلم والأوضاع الطبيعية في البلاد،

وإذ تؤكد الدور الهام الذي تستطيع الأمم المتحدة أدائه لمواصلة تعزيز السلم والاستقرار من خلال المساعدة في عملية التقارب الوطني في أفغانستان وتعميرها وإنعاشها،

وإذ تعرب عن تقديرها للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي استجابت ولا تزال تستجيب للاحتياجات الإنسانية لأفغانستان، وكذلك للأمين العام وممثلته الشخصي، على تعبئة المساعدة الإنسانية المناسبة وتنسيق عملية إيصالها،

وإذ ترحب بخطة العمل من أجل الإنعاش الفوري، المؤرخة تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، التي أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باعتباره الوكالة الرائدة، بالتعاون مع حكومة أفغانستان، كخطوة أولى نحو التعمير وإكطار لتعبئة المساعدة الدولية لتعمير هذا البلد وإنعاشه،

وإذ تعرب عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ودعمها المتواصل لعملية إعادة اللاجئين الأفغان من البلدان المجاورة إلى وطنهم،

١ - تشجع حكومة أفغانستان على اتخاذ خطوات فورية لزيادة تعزيز العملية السياسية من خلال التقارب الوطني، وبذلك المساهمة في إقامة وضع سياسي سليم وحالة أمنية جيدة مما يمكن من إجراء انتخابات عامة وحررة ونزيهة في البلد، تراقبها الأمم المتحدة، في أسرع وقت تسمح به الظروف؛

٢ - ترحب مع التقدير بالجهود التي يضطلع بها الأمين العام لتوجيه انتباه المجتمع الدولي إلى المشاكل الحادة التي تعانيها أفغانستان؛

٣ - تناشد على وجه الاستعجال جميع الدول، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى، فضلا عن المؤسسات المالية والإنمائية الدولية، القيام، على سبيل الأولوية، بتقديم جميع ما يمكن من المساعدات المالية والتقنية والمادية، من أجل إعادة الخدمات الأساسية إلى أفغانستان وتعميرها، وإعادة توطين اللاجئين والمشردين في الداخل، مع مراعاة توافر الصندوق الاستثماري للطوارئ في أفغانستان على النحو المشار إليه في الفقرة ٦ أدناه؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام القيام بما يلي:

(أ) إيفاد بعثة خاصة تابعة للأمم المتحدة إلى أفغانستان في أسرع وقت ممكن للاجتماع إلى قطاع عريض من زعماء أفغانستان إلتماسا لآرائهم حول الطرق التي يمكن بها للأمم المتحدة مساعدة أفغانستان على أن تيسر على أفضل وجه التقارب الوطني وتعمير البلد، وأن تقدم هذه البعثة إلى الأمين العام ما تخلص إليه من نتائج واستنتاجات وتوصيات بخصوص التدابير المناسبة؛

(ب) تطوير خطة العمل من أجل الإنعاش الفوري، التي أعدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتصبح استراتيجية كاملة للإنعاش والتعمير تستند إلى تقدير لما خلفته الحرب من أضرار ودمار، يضعه داخل البلد فريق من الخبراء؛

(ج) الشروع في خطة لتعبئة المساعدة المالية والتقنية والمادية، بما في ذلك إمكانية عقد مؤتمر للدول المانحة وللمؤسسات المالية الدولية، وذلك مع مراعاة استنتاجات بعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان وتوصياتها؛

٥ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة رصد الحالة العامة في أفغانستان، وبذل مساعيهِ الحميدة على النحو المطلوب، وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين؛

٦ - تناشد جميع الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المانحة، تقديم مساعدة مالية عاجلة للصندوق الاستثماري للطوارئ في أفغانستان الذي أنشئ في آب/أغسطس ١٩٨٨، والاستجابة للنداءات الموحدة التي وجهها الأمين العام من أجل تقديم مساعدة إنسانية طارئة لأفغانستان؛

٧ - تدعو المؤسسات المالية الدولية والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، إلى إطلاع مجالس إدارتها على الاحتياجات الخاصة لأفغانستان للنظر فيها وتقديم تقرير إلى الأمين العام عن المقررات التي تتخذها تلك الهيئات؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والأربعين البند المعنون "تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب، وتعميرها".

الجلسة العامة ٨٦

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣